جمع صنوفا من العلم وصنف الكتب في كل فن من العلوم والآداب وكان ذلك فضل ودين وستر ومذهب حسن روى عن أبي زيد الأنصاري والأصمعي وأبي عبيدة واليزيدي وغيرهم مات سنة 224 أربع وعشرين ومائتين وقيل سنة ثنتين وعشرين في خلافة المعتصم والأول قول البخاري .

حرف اللام .

لوط E .

لوط عليه السلام النبي المرسل الذي ذكره المصنف في باب القذف وهو لوط بن هران بن تارخ وهو آزر أبو إبراهيم الخليل ولوط ابن أخير إبراهيم الخليل عليهما السلام وهو نبي مرسل ذكره ا تعالى في كتابه في غير موضع أرسله ا تعالى إلى خمس مدائن من مدن الشام وهي المؤتفكات أي المنقلبات قلبها ا تعالى بأهلها وكانت في قومه أوصاف مذمومة من أفحشها إتيان الذكور وعبادة الأصنام ومنها اللغب بالحمام والخذف بالحصى والحبق في المجالس ومهارشة الكلاب ومناقرة الديوك ورمي البندق ومضغ العلك وخضب أطراف الأصابع بالحناء وتصفيف الطرر والصفير والتصفيق وحل الأزرار وشرع الخمر وقص اللحية وطول الشارب فهذه سبع عشرة خصلة فأقام لوط عليه السلام يدعوهم إلى ا تعالى وبنهاهم عما كانوا عليه فلم ينتهوا ولم يزدادوا إلا تاديا في غيرهم فأهلكهم ا تعالىبقلب المدائن بهم فجعل أعلاها أسفلها والأمطار بالحجارة قلبت بهم ثم أتبعت بالحجارة قيل كانت الحجارة لمن لم يكن في المؤتفكات فلما خرج قتله ولحق لوط بعمه إبراهيم فكان معه حتى مات وأوصى ببناته لعمه إبراهيم وقيل كن إثنتي عشرة وقيل ثلاثا وا أعلم